

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

كَمْ تَذَلَّ رِيحٌ فَيَهَا صِرٌّ - قال : بَرْدٌ .

[حديث ميمون مهران C .

بها وقال أبو عبيد : في حديث ميمون بن مهران حين كتب إلى يونس ابن عُبَيْد : عليك بكتابٍ عَزَّ وَجَلَّ فإن الناس قد بَهَوُوا به واستَخَفُّوا أو استَحَبُّوا عليه الأحاديثَ أحاديثَ الرجال سمعت إسماعيل بن عليَّة يحدثه عن يونس بن عبيد أن ميمونا كتب بذلك إليه في حديث فيه طول . قوله : بَهَوُوا به هكذا قال إسماعيل وهو في الكلام : بَهَوُوا به مهموز ومعناه أنرسُوا به ; يقال : بَهَأَت الشيء فأنا أَبْهَأُ به وكذلك بَسَّأْتُ به وبَسَّيْتُ به إذا أنرستَ به . وإنما أراد ميمون أنهم قد أنرسُوا به وحين ذهبت هَيْبَتُهُ من قلوبهم وخرج إعظامه منها ; وكذلك كلُّ شيء أنرستَ به فإن هيبتَه تَنْقُصُ من القلب]